

التاريخ المنصوري

. @ 109 @

وفيها وصلت رسل الملك الكامل إلى ملوك الشرق جميعهم بالاتفاق في خدمة الملك الأشرف وتحالف الجميع .

وفيها قوي جلال الدين بن السلطان خوارزم شاه بن محمد خوارزم شاه ودخل العراق ونهب وقتل وسبى وكان قد شارف بغداد أقام على قرب بغداد ثمانية عشر يوما وكان الخليفة الناصر لما علم بوصوله سير الفدن إلى الأرض التي تحقق وصوله منها فحرثها وقلبها بحيث لا يبقى لدوابهم ما تأكله فهذا كان سبب عوده عن قصد بغداد ووصل إلى دقوقا فأخذها وخربها وقتل جميع أهلها وانتقل إلى البوازيح أخذ أموالهم وأطلقهم وأخذ خمسة عشر ألف فدان وسيرها بفلاحيتها إلى بلاده ووصل إلى الزاب فخاف صاحب إربل